

ديوكوفيتش ممنوع من دخول أستراليا وانقسام حول قضيته





متابعة: ضمياء فالح

احتدمت قضية مشاركة النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنّف الأول عالمياً في بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، بعد إلغاء تأشيرة دخوله إلى أستراليا رغم وصوله إلى المطار.

وقال مسؤولون حدوديون في بيان إن أستراليا ألغت تأشيرة دخول النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنّف أول عالمياً الخميس لتعذر تلبية متطلبات الدخول الصارمة عليه.

وقالت قوة الحدود الأسترالية «للوافدين غير المواطنين الذين لا يحملون تأشيرة سارية عند الدخول أو الذين ألغيت تأشيراتهم سيتم احتجازهم وإبعادهم من أستراليا».

وأخذت الأمور منحىً تصعيدياً بعد تدخل رئيس صربيا الذي اتهم أستراليا بـ «إساءة معاملة» ديوكوفيتش، حيث رفض مسؤولون في حكومة ولاية فيكتوريا دعم طلب تأشيرة دخول قدمها النجم الصربي عند وصوله إلى ملبورن بهدف مشاركته في بطولة أستراليا المفتوحة.

في المقابل، طالب آخرون في مدينة فيكتوريا التي تتمركز فيها الجالية الصربية بالسماح لنجم التنس بدخول البلاد للمشاركة في بطولة أستراليا، فيما قال النجم البريطاني جيمي موراي إن استثناء ديوكوفيتش من شرط التطعيم يعني الكيل بمكيالين.

وطالب أستراليون برد الجميل للمصنّف الأول الذي تبرع بـ 25 ألف دولار لمساعدة ضحايا اندلاع الحرائق فيها وعلق أحدهم: «موقف مخزٍ للبلاد»، وكتب آخر: «أعيدوا إليه أمواله».

وعلقت بروفيسورة القانون العام في جامعة سيدني ماري كروك: هناك خيارات محدودة لضمان تأشيرة جديدة له في المطار، إلغاء تأشيرة مسافر قد تمتد لوقت طويل في أستراليا وفي أي بلد آخر يدخله لأنهم دائماً سيسألون في المطار إن تعرضت للترحيل أو للإبعاد. إن تم ترحيل ديوكوفيتش من أستراليا ربما سيمنع من دخولها 3 سنوات. من الممكن للاعب أن يتقدم باستئناف للمحكمة الفيدرالية لأن التأشيرة تلغى في حالتين فقط إما أنه لم يلتزم بشروط دخول البلاد أو قدم معلومات مضللة. لا يستطيع الاستئناف بحجة أنني أفضل لاعب تنس، دعوني أدخل، لكن يمكن لفريق المحامين إثبات أن إلغاء التأشيرة كان خطأ قانونياً.

وأكد سريدجان والد النجم الصربي وضع ابنه مدة 5 ساعات معزولاً في غرفة بدون هاتف في المطار ومنع فريقه من الدخول ووقوف اثنين من الشرطة على باب الغرفة.

ويعرف النجم الصربي بحبه للعلاجات الطبيعية والتأمل وبعدما أجرى جراحة لمرفقه بكى 3 ساعات لأنه فشل في العثور على دواء طبيعي لحل المشكلة وهو يزور بشكل منتظم «أهرام البوسنة» لأنه يعتقد أنها تمنحه طاقة غامضة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.